

تحليل الخرائط الرقمية للكثافة الحضرية والريفية في محافظات جنوب العراق

الأستاذ المساعد الدكتور وسام احمد رشيد
قسم الجغرافية / كلية الآداب / جامعة بغداد
الأستاذ الدكتور حسام صاحب حسون
مركز الدراسات السكانية والديموغرافية / جامعة بغداد

المستخلص

تساعد الخرائط الرقمية اليوم من خلال امكانيات برمجيات GIS في أعداد خرائط تحليلية وخرائط من نمط يعتمد على مستوى مساحي صغير كالمدين والاحياء السكنية ، ويمكن الاستفادة من هذه الخاصية في اعداد خرائط كثافة السكان بشكل تفصيلي على مستوى المحافظة وذلك ليس فقط على مستوى قضاء او ناحية وانما على مستوى المدن في المحافظة والريف . وقد تم تطبيق هذه الخاصية على مستوى محافظات جنوب العراق (البصرة وميسان وذي قار) وعلى مستوى كل المحافظة للمحافظات الثلاثة بحسب وحداتها الادارية الخمسين ضمن هذه المحافظات .

تم استخدام طريقة التظليل المساحي النوعي والكمي ، فالنوعي تم استخدامه للتمييز بين المناطق الحضرية والريفية ، أما الكمي (الكوربليت) فكان للتمثيل الخرائطي للكثافات الحضرية والريفية. وذلك بالاعتماد على بيانات الجهاز المركزي للإحصاء حسب تقديرات 2017 مع خرائط المديرية العامة للمساحة ، وصولا الى اعداد خرائط رقمية للكثافة الحضرية والريفية لكل محافظة من المحافظات الثلاثة.

الكلمات المفتاحية: الخرائط الرقمية ، الكثافة الحضرية والريفية ، محافظات جنوب العراق.

تاريخ القبول: 2025/07/22

تاريخ الاستلام: 2025/07/07

An Analysis of Digital Maps of Urban and Rural Density in the Southern Governorates of Iraq

Assistant Professor Dr. Wissam Ahmed Rasheed

Department of Geography, College of Arts, University of Baghdad

Professor Dr. Hussam Sahib Hassoun

Center for Population and Demographic Studies, University of Baghdad

Abstract

Nowadays, digital maps, through the capabilities of GIS software, facilitate the creation of analytical maps and pattern-based maps at fine spatial scales, such as cities and residential neighborhoods, as well as urban and rural areas at the governorate level. This approach has been applied to the southern governorates of Iraq—Basra, Maysan, and Dhi Qar—and within each governorate according to its fifty administrative units.

Both qualitative and quantitative areal shading methods were employed. The qualitative method was used to distinguish between urban and rural areas, while the quantitative method (choropleth mapping) was used to represent urban and rural population densities. The analysis relied on data from the Central Statistics Organization, based on 2017 estimates, and maps from the General Directorate of Survey, resulting in the preparation of digital maps depicting urban and rural density for each of the three governorates.

Keywords: digital maps, urban and rural density, southern governorates of Iraq

Received:07 /07/2025

Accepted:22 /07/2025

المقدمة

تعد خرائط الكثافة من الخرائط المهمة التي تعكس واقع السكان ضمن مساحة محددة ، لكن استخراج الكثافة لوحدها ادارية على مستوى كبير مثل المحافظات لا يعطي صورة واضحة وحقيقية ، ومع تطور الخرائط الرقمية واستخدام برمجيات نظم المعلومات الجغرافية التي ساعدت على حساب المساحات التفصيلية والصغيرة على مستوى المدينة رغم صغر مساحات المدن بالنسبة للمحافظات والاقاليم الا ان حساب مساحات هذه المدن مع وجود عدد سكانها اصبح بالامكان استخراج الكثافات الحضرية للمدن بشكل منفصل عن باقي المحافظة ثم استخراج باقي الكثافة الريفية لما تبقى من اراضي المحافظة مع عدد السكان الريف ، كي تصبح خارطة الكثافات للمحافظات ادق واوضح من خلال تمثيلها بخرائط رقمية تضم خرائط الكثافة الحضرية والريفية لتعطي للجغرافي امكانية التحليل المكاني الدقيق من خلال تلك الخرائط الرقمية بما يعكس الصورة الصحيحة للكثافة السكانية في كل منطقة.

مشكلة البحث : هل ان للخارطة الرقمية امكانية تصميم خارطة واحدة لمحافظة توضح الكثافة الحضرية والريفية معا ؟
فرضية البحث : ان الامكانيات العالية والدقيقة للخارطة الرقمية تمكن مصمم الخارطة من اعداد خارطة واحدة تعكس الكثافة السكانية المرتفعة والمنخفضة بخارطة واحدة معا.

هدف البحث : اعداد خرائط رقمية ببرمجيات نظم المعلومات الجغرافية للكثافة الحضرية العالية مع الكثافة الريفية المنخفضة .

منهجية البحث : استخدام التحليل الخرائطي الوصفي ثم تحليل عناصر الخرائط الموضوعية لغرض التحليل الجغرافي.
حدود الدراسة :

الحدود المكانية :- وتتمثل بـ(50) وحدة ادارية على مستوى ناحية لمحافظات الجنوب الثلاثة (البصرة وميسان وذي قار) .
الحدود الزمنية :- عام 2017 م .

الدراسات السابقة :- هنالك العديد من الدراسات حول الكثافات خاصتا في تخصص المدن ، لكن في تخصص جغرافية الخرائط قليلة جدا ، والدراسة هنا تختص بالجغرافية الخرائطية بالدرجة الاساس .
المقومات الجغرافية لمنطقة الدراسة: في بداية اي دراسة يجب ان نتطرق الى المقومات الجغرافية لمنطقة الدراسة والمتمثلة بما يأتي :-

1- الموقع :- تضم منطقة الدراسة ثلاث محافظات هي (ميسان , ذي قار , البصرة) .وبذلك فأنا منطقة الدراسة تقع في الجزء الجنوبي الشرقي من العراق , فيحدها من الشمال والشرق الجمهورية الاسلامية الايرانية , ومن الجنوب الخليج العربي الكويت اما من جهة الغرب فيحدها محافظة المثنى والقادسية و واسط . يمكن ملاحظة الخريطة (1)

- اما بالنسبة للموقع الفلكي فتقع بين دائرتي عرض ($29^{\circ} 06' 21''$ و $32^{\circ} 52' 00''$) شمالاً ، وخطي طول ($45^{\circ} 38' 12''$ و $48^{\circ} 37' 31''$) شرقاً . (حويل ، 2018 ، ص 23) (حسين ، 2020 ، ص 6) (الركابي ، 2015 ، ص 25) ، (خريطة (1)) .
- 2- المساحة : تبلغ مساحة منطقة الدراسة نحو (48042) كم² ، وتأتي محافظة البصرة بالمرتبة الاولى من حيث مساحتها في منطقة الدراسة ، اذ تبلغ نحو (19070) كم² ، يليها محافظة ميسان ، واخيراً محافظة ذي قار بمساحة تبلغ نحو (12900) كم² . (جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، المجموعة الاحصائية (2018 – 2019) ، الباب الاول ، جدول (1/1)) .
- 3- السكان :- تعد منطقة الدراسة من اهم التركزات السكانية في العراق ، اذ بلغ عدد سكانها نحو (6,239,279) مليون نسمة عام (2017) . وتأتي محافظة البصرة بالمرتبة الاولى في اعداد السكان اذ بلغت نحو (2,972,162) مليون يليها محافظة ذي قار ثم ميسان . (جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، لعام 2017) .
- 4- الوحدات الادارية : تشمل منطقة الدراسة ثلاث محافظات بواقع (50) وحدة ادارية ما بين مركز وقضاء وناحية ، فقد شملت محافظة البصرة نحو (15) وحدة ادارية ، بينما ضمت محافظة ذي قار نحو (20) وحدة ادارية ، اما محافظة ميسان فقد شملت نحو (15) وحدة ادارية (خريطة رقم (2) ، (3) ، (4)) .

خارطة (1)



المصدر : وزارة الموارد المائية ، المديرية العامة للمساحة ، خارطة العراق الادارية - بمقياس 1/1,000,000 ، ٢٠١٧ .
مسقط رسم الخارطة : U.T.M

تحليل الخرائط الرقمية لمنطقة الدراسة: يعد التمثيل والتحليل الخرائطي من ابرز المواضيع , الا ان التمثيل يحتاج الى متخصص لكي يحدد نوع الطريقة التي يتم التمثيل بها , وذلك اعتماداً على نوع البيانات .

وفي هذه الدراسة سوف نعتمد على التمثيل الخرائطي بالرموز المساحية وبجميع طرقها . فقد قام الباحثان باستخدام طريقة التمثيل بالرموز المساحية النوعية في الموضوع الاول (تمثل التوزيع المساحي الحضري والريفي) , اذا تعتمد هذه الطريقة في توضيح مساحة كل نوع بالاعتماد على منح كل استعمال لون معين يختلف عن الاستعمال الاخر.

وتم استخدام طريقة التمثيل بالرموز المساحية الكمية (الكوروبليث) لتمثيل الموضوع الثاني (تمثيل الكثافة الحضرية والريفية) اذ تم استخدام التدرج اللوني في تمثيل الكثافة الحضرية , بينما تم استخدام طريقة الكوروبليث باستخدام (النقاط , الخطوط , المربعات) في تمثيل الكثافة الريفية (عزيز ، 2012 ، ص 237) .

وفيما يلي تمثيل وتحليل الخرائط الرقمية لمنطقة الدراسة :-

اولاً – التحليل الخرائطي للتوزيع المساحي الحضري والريفي حسب المحافظات لعام 2017 .

1- التحليل الخرائطي للتوزيع المساحي الحضري والريفي لمحافظة البصرة .

يتضح من خلال الخريطة (2) ان اعلى تركيز للتوزيع المساحي الحضري يوجد في قضاء البصرة يليه قضاء ابو الخصيب ثم قضاء شط العرب , بينما اقل تركيز في ناحية الثغرة .

اما بالنسبة للتوزيع المساحي الريفي , فقد كان اعلى تركيز في ريف ناحية سفوان يليها ريف ناحية ام قصر ثم ريف قضاء شط العرب , اما اقل تركيز فقد كان في قضاء الفاو .

2- التحليل الخرائطي للتوزيع المساحي الحضري والريفي لمحافظة ميسان .

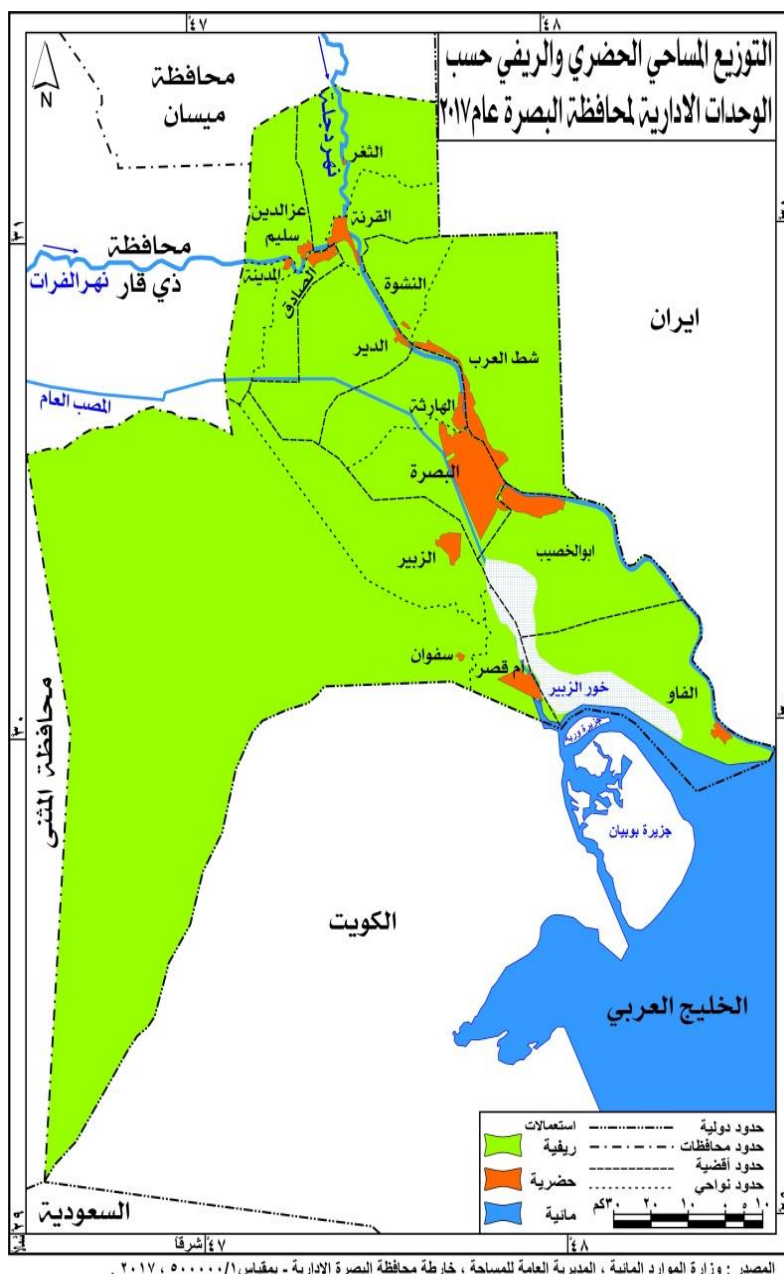
يتضح من خلال قراءة الخريطة (3) ان اعلى تركيز للمساحة الحضرية في قضاء العمارة يليه ناحية علي الشرقي ثم قضاء المجر الكبير , اما اقل تركيز في ناحية بني هاشم , اما بالنسبة للتوزيع المساحي الريفي , فهو يغطي المساحة المتبقية من كل منطقة لكن حسب مساحة كل قضاء وناحية . نجد ان اعلى توزيع مساحي ريفي يوجد في قضاء العمارة يليه قضاء علي الغربي ثم ناحية المشرح , اما اقل تركيز في ناحية العدل .

3- التحليل الخرائطي للتوزيع المساحي الحضري والريفي لمحافظة ذي قار .

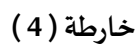
يتضح من خلال الخريطة (4) ان اعلى تركيز للمساحة الحضرية يوجد في قضاء الناصرية يليه قضاء الشطرة ثم قضاء سوق الشيوخ . اما اقل تركيز في نواحي (سيد دخيل , او , الطار) .

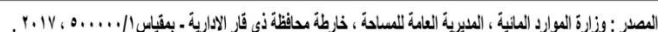
اما بالنسبة للتوزيع المساحي الريفي , نجد ان اعلى تركيز في قضاء الشطرة يليه ناحية عكيكة , ثم ناحية كرمة بني سعيد . اما اقل تركيز فقد كان في قضاء الناصرية اذ بلغ (صفر) .

خارطة (2)



خارطة (3)





1- التحليل الجغرافي للكثافة الحضرية والريفية لمحافظة البصرة :-

1- الفئة الاولى، تخضع الوحدات الادارية العالية الكثافة والتي تم تكوينها باللون الغامق، ونجد ان اعلى تركيز سكاني في قضاء

البصرة يليه قضاء الزبير ثم ناحية سفوان .

2- الفئة الثانية , تضم الوحدات المتوسطة الكثافة , وقد ظهرت في خمسة وحدات ادارية هي (قضاء الدير , ناحية الدير , ناحية الهارثة , ناحية طلحة , ناحية عز الدين)

3- الفئة الثالثة , تشمل الوحدات القليلة الكثافة وتشمل بقية الوحدات الادارية كما في ناحية ام قصر وناحية النشوة . وبصورة عامة ان اعلى كثافة كانت في قضاء الزبير واقل كثافة كان في ناحية الثغر .

اما بالنسبة للكثافة الريفية , فقد قسمت الى ثلاث فئات هي :

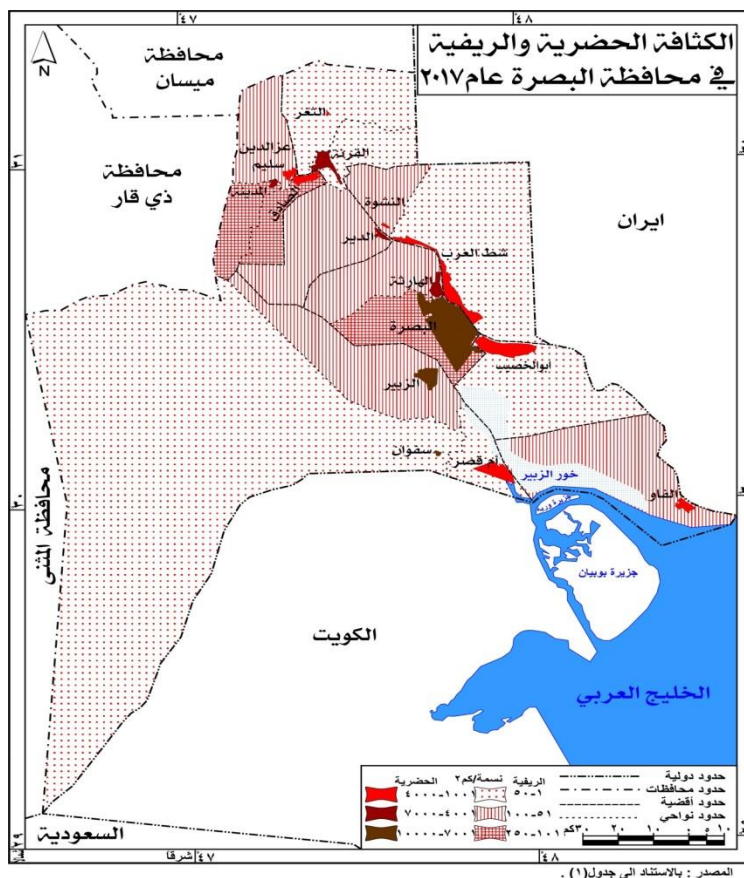
1- الفئة الاولى ذات الكثافة العالية وشملت ناحية طلحة وقضاء المدينة .

2- الفئة الثانية شملت الوحدات المتوسطة الكثافة , اذ بلغ عددها نحو (6) وحدات ادارية وهي (ناحية هارثة , قضاء الزبير , ناحية الدير , قضاء الفاو , ناحية النشوة , ناحية عز الدين) .

3- اما الفئة الثالثة فقد شملت الوحدات القليلة الكثافة وهي ستة وحدات (قضاء ابي الخصيب , قضاء شط العرب , ناحية ام قصر , وغيرها) اما اقل الوحدات كثافة فهي ناحية سفوان .

خارطة (5)

الحضرية والريفية
2017



جدول (1) الكثافة
لمحافظة البصرة سنة

الوحدة الإدارية	عدد السكان الحضر	مساحة المدينة (كم ²)	الكثافة الحضرية (نسمة/كم ²)	عدد السكان الريف	مساحة الريف (كم ²)	الكثافة الريفية (نسمة/كم ²)
م. قضاء البصرة	1250897	178	7028	51288	423	121
الهائثة	120189	20	6009	45949	464	99
م. قضاء أبي الخصيب	211136	71	2974	17526	1081	16
م. قضاء الزبير	307538	33	9319	94825	1101	86
سفوان	26370	3	8790	31919	8869	4
أم قصر	50907	40	1273	10719	1572	7
م. قضاء القرنة	129288	31	4171	15907	5001	32
الدير	31901	7	4557	76331	818	93
الثغر	3453	1	3453	35199	715	49
م. قضاء الفاو	36645	15	2443	6538	83	79
م. قضاء شط العرب	135996	70	1943	8526	1446	6
النشوة	3214	2	1607	30434	537	57
م. قضاء المدينة	32096	5	6419	47988	264	182
عزالدين سليم (الهوير)	29142	9	3238	40551	494	82
طلحة (الصادق)	46658	18	2592	43032	199	216
مجموع المحافظة	2415430	503	4802	556732	18567	30

المصدر : اعداد الباحثان باستخدام برنامج Arc Gis بالاستناد الى بيانات الجهاز المركزي للإحصاء وخارطة المحافظة للمديرية العامة للمساحة.

2- التحليل الخرائطي للكثافة الحضرية والريفية لمحافظة ميسان :- نجد من خلال قراءة الخريطة (6) ان الكثافة الحضرية قسمت الى ثلاث فئات هي :

1- فئة الاولى وشملت الوحدات العالية الكثافة وبلغ عددها ثلاث وحدات هي (قضاء العمارة , قضاء المجر الكبير , ناحية العدل) .

2- الفئة المتوسطة الكثافة , وبلغ عددها اربعة وحدات وهي (قضاء الميمونة , ناحية سلام , قضاء قلعة صالح , ناحية المشرح) .

3- الفئة القليلة الكثافة , وقد ضمت بقية الوحدات والبالغة عددها ثمانية منها (ناحية كميت , قضاء علي الغربي , قضاء الكحلاء , وغيرها)

وبصورة عامة نجد ان اعلى كثافة توجد في قضاء المجر الكبير اما اقل كثافة فتوجد في ناحية سيد احمد الرفاعي

اما بالنسبة للكثافة الريفية ايضاً قسمها الباحثان الى ثلاث فئات هي :-

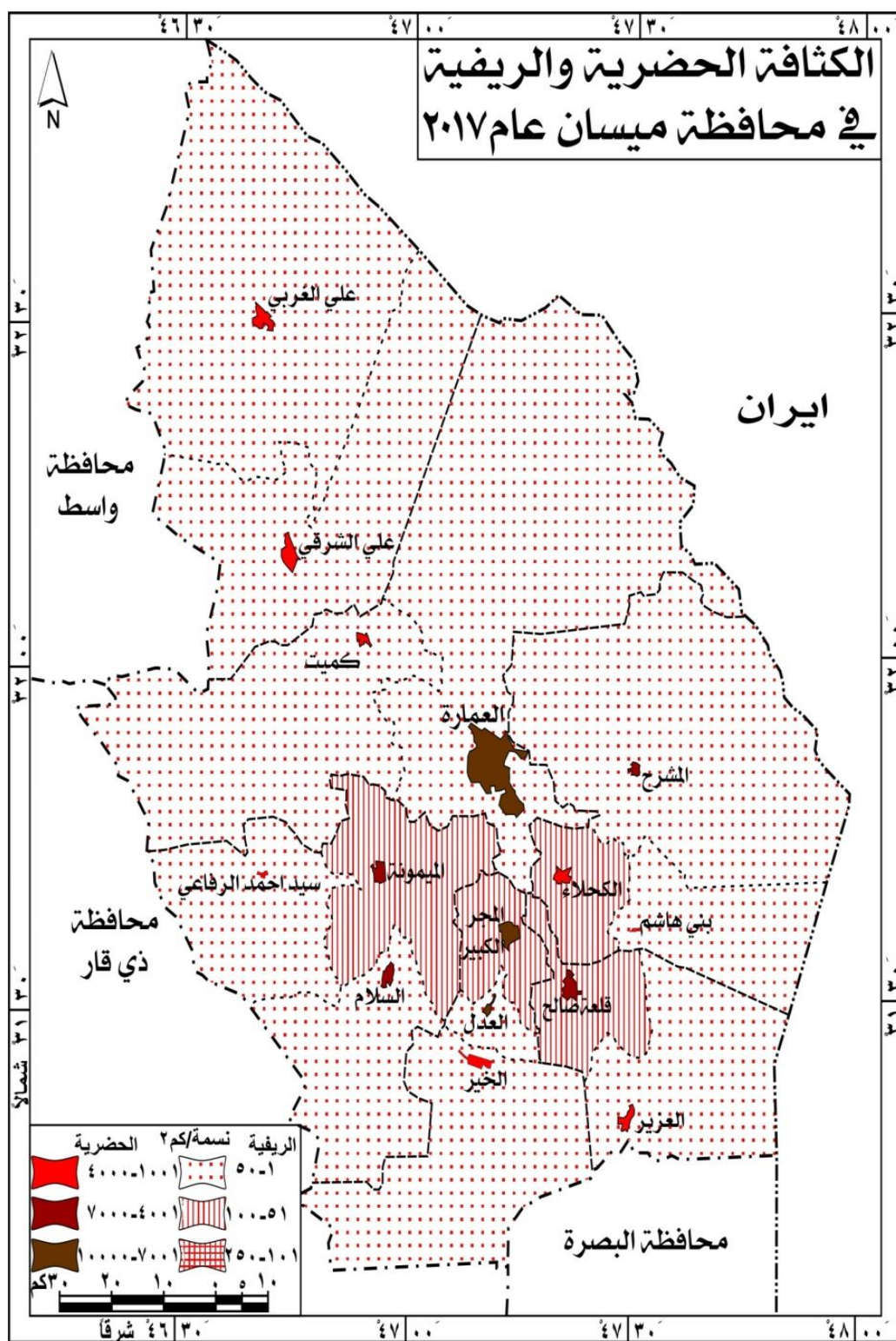
1- الفئة الاولى والتي تشمل الوحدات الادارية التي تبلغ الكثافة الحضرية فيها اكثر من (1000 نسمة / كم²) , ولم تشمل هذه الفئة اي وحدة ادارية , وذلك بسبب قلة السكان او ازدياد المساحات الريفية وبالتالي ادت الى عدم ظهور هذه الفئة .

2- الفئة المتوسطة الكثافة والتي ظهرت في اربعة وحدات هي (قضاء الميمونة , قضاء قلعة صالح , قضاء المجر الكبير , قضاء الكحلاء) ووحدات ان هذه الفئة كانت متجاورة مع بعضها البعض كأنها وحدة واحدة .

3- الفئة القليلة الكثافة , وشملت جميع الوحدات الادارية في محافظة ميسان ماعدا الوحدات التي ظهرت في الفئة المتوسطة الكثافة , وقد بلغ مجموع هذه الفئة (11) وحدة ادارية منها (قضاء العمارة , ناحية المشرح , ناحية سيد احمد الرفاعي) .

وقد كان اعلى كثافة ريفية في محافظة ميسان في قضاء قلعة صالح بينما اقل كثافة كان في (قضاء علي الغربي وناحية علي الشرقي) اذ بلغت الكثافة لكلاهما نحو (7) نسمة / كم² .

خارطة (6)



المصدر : بالاستناد الى جدول (٢) .

جدول (2) الكثافة الحضرية والريفية لمحافظة ميسان سنة 2017

الوحدة الإدارية	عدد السكان الحضر	مساحة المدينة (كم ²)	الكثافة الحضرية (نسمة/كم ²)	عدد السكان الريف	مساحة الريف (كم ²)	الكثافة الريفية (نسمة/كم ²)
م. قضاء العمارة	538539	72	7480	35318	2790	13
كميت	11132	3	3711	26597	1692	16
م. قضاء علي الغربي	17943	8	2243	14594	2099	7
علي الشرقي	12041	11	1095	9596	1459	7
م. قضاء الميمونة	20310	5	4062	32815	545	60
السلام	19774	4	4944	18624	912	20
السيد أحمد الرفاعي	1605	2	803	12736	911	14
م. قضاء قلعة صالح	38908	8	4864	24131	242	100
العزير	18689	5	3738	28417	1156	25
م. قضاء المجر الكبير	95908	10	9591	19682	231	85
العدل	17308	2	8654	4849	191	25
الخير	9150	6	1525	15606	991	16
م. قضاء الكحلاء	22860	6	3810	16824	250	67
المشرع	13201	3	4400	18171	1914	9
بني هاشم	1729	1	1729	17911	543	33
مجموع المحافظة	839097	146	5747	295871	15926	19

المصدر : اعداد الباحثان باستخدام برنامج Arc Gis بالاستناد الى بيانات الجهاز المركزي للإحصاء وخارطة المحافظة للمديرية العامة للمساحة

3. التحليل الخرائطي للكثافة الحضرية والريفية لمحافظة ذي قار.

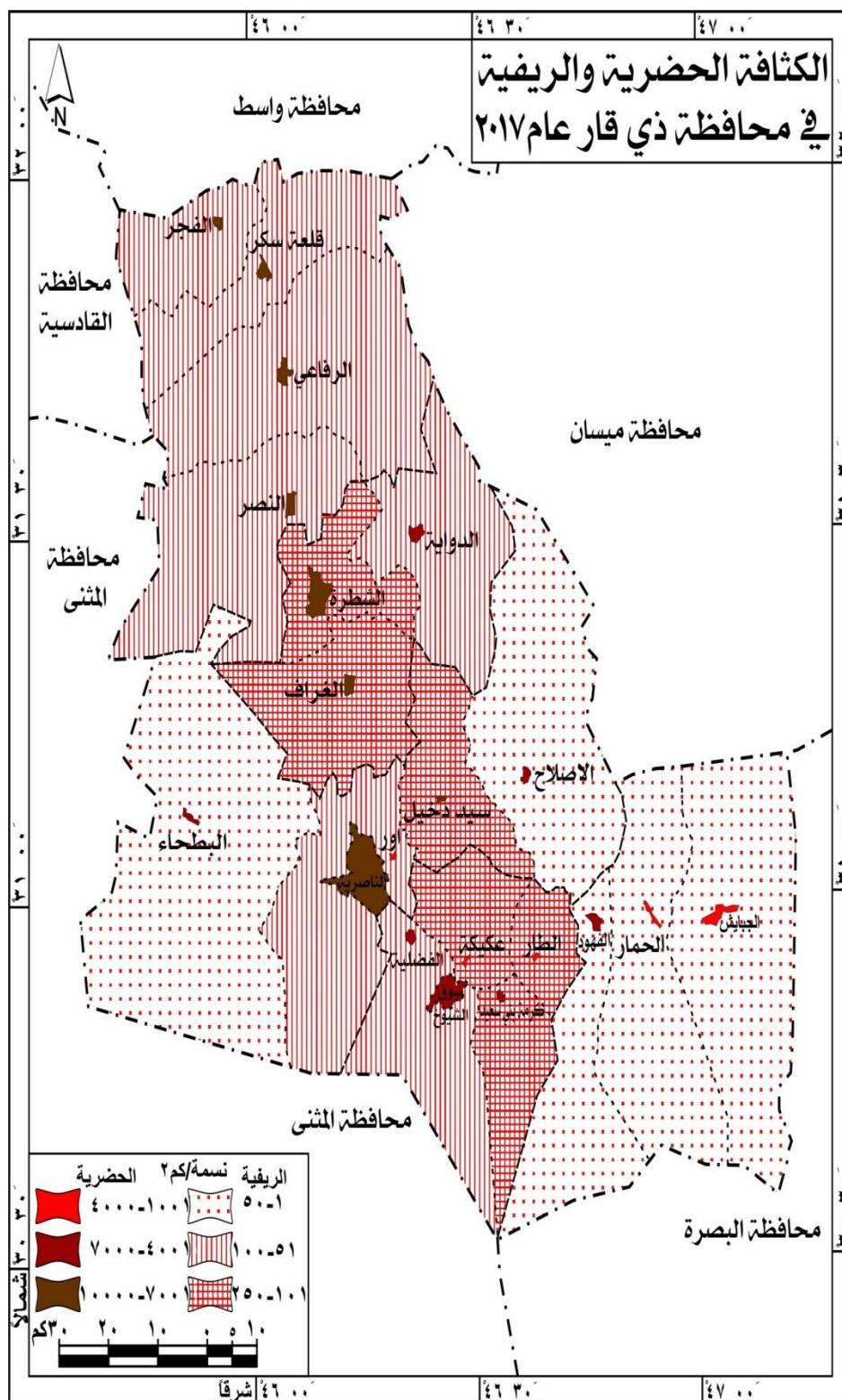
من خلال الخريطة (7) نجد ان الكثافة الحضرية اتخذت ثلاث فئات

- 1- الفئة الاولى ضمت الوحدات العالية الكثافة وشملت ثمان وحدات ادارية هي (قضاء الناصرية , ناحية سيد دخيل , قضاء الرفاعي , ناحية النصر , قضاء قلعة سكر , ناحية الفجر , قضاء الشطرة , ناحية الغراف)
 - 2- الفئة المتوسطة الكثافة شملت سبعة وحدات ادارية هي (ناحية البطحاء , ناحية الاصلاح , قضاء سوق الشيوخ , ناحية كرمه بني سعد , ناحية الفضيلة , قضاء الفهود , قضاء الداوية)
 - 3- الفئة القليلة الكثافة وشملت ماتبقى من الوحدات الادارية وهي خمسة (ناحية اور , ناحية عكيكة , ناحية الطار , قضاء الجبايش , ناحية الحمار)
- وفي النهاية يتضح لنا ان اعلى كثافة حضرية في محافظة ذي قار في قضاء الرفاعي يليه ناحية الغراف , بينما اقل كثافة توجد في ناحية الطار .

اما بالنسبة للكثافة الريفية , فقد بلغت اربعة فئات في

- 1- الفئة العالية الكثافة , وشملت (6) وحدات هي (ناحية سيد دخيل , ناحية عكيكة , ناحية كرمه بني سعد , ناحية الطار , قضاء الشطرة , ناحية الغراف)
- 2- الفئة المتوسطة الكثافة , وبلغ عددها نحو (7) وحدات هي (ناحية الرفاعي , ناحية النصر , قضاء قلعة سكر , ناحية الفجر , ناحية الفضيلية , قضاء الداوية)
- 3- الفئة القليلة الكثافة , وضمت (5) وحدات هي (ناحية البطحاء , ناحية الاصلاح , قضاء الجبايش , ناحية الحمار , قضاء الفهود)
- 4- الفئة الرابعة شملت وحدات لا يوجد فيها اي كثافة ولم يعطي لها رمزاً او شكلاً اذ لم تمثل قيمتها (صفر) وتشمل وحدتين هما (قضاء الناصرية , قضاء سوق الشيوخ) .

خارطة (7)



المصدر : بالاستناد الى جدول (٣) .

جدول (3) الكثافة الحضرية والريفية لمحافظة ذي قار سنة 2017

الوحدة الإدارية	عدد السكان الحضر	مساحة المدينة (كم2)	الكثافة الحضرية (نسمة/كم2)	عدد السكان الريف	مساحة الريف (كم2)	الكثافة الريفية (نسمة/كم2)
مركز قضاء الناصرية	569018	73	7795	0	0	0
البطحاء	26314	4	6579	23325	1814	13
الاصلاح	16279	4	4070	30682	1050	29
سيد دخيل	15609	2	7805	45989	320	144
أور	5095	2	2548	61012	880	69
مركز قضاء الرفاعي	76022	8	9503	88559	1337	66
النصر	52065	7	7438	53229	901	59
مركز قضاء قلعة سكر	54378	7	7768	51808	607	85
ناحية الفجر	29271	4	7318	34787	429	81
مركز قضاء سوق الشيوخ	134067	24	5586	0	0	0
عكيكة	4678	2	2339	45163	277	163
كرمة بني سعيد	17171	3	5724	45362	311	146
الفضلية	16933	4	4233	40592	593	68
الطار	4509	2	2255	16510	158	104
مركز قضاء الجبايش	37978	11	3453	8081	1051	8
الحمار	8324	3	2775	1781	678	3
مركز قضاء الفهود	28872	5	5774	19596	585	33
مركز قضاء	185623	25	7425	68090	359	190

الشرطة					
الغراف	49475	6	8246	75519	617
مركز قضاء الدواية	38588	6	6431	51795	731
مجموع المحافظة	1370269	202	6784	76188 0	12698
122					
71					
60					

المصدر : اعداد الباحثان باستخدام برنامج Arc Gis بالاستناد الى بيانات الجهاز المركزي للإحصاء وخارطة المحافظة للمديرية العامة للمساحة .

نستنتج من خلال الدراسة ما يأتي .:

1. يتضح ان اعلى توزيع مساحي حضري لجميع المحافظات الثلاثة قد تركز في المركز الاساسية لكل محافظة (مركز قضاء البصرة , مركز قضاء العمارة , مركز قضاء الناصرية) . بينما بقية الوحدات الادارية قد تتباين ما بين متوسطة وقليلة سواء كان المستوى مركز قضاء او ناحية فقد نجد , ناحية اعلى من مركز قضاء كما في محافظة ميسان نجد ان (ناحية علي الشرقي والتي جاءت بالمرتبة الثانية بعد مركز قضاء العمارة اعلى من بقية مركز الاقضية (مركز قضاء علي الغربي , مركز قضاء قلعة صالح) , او بالعكس مركز القضاء اعلى من الناحية كما في مركز قضاء الشرطة في محافظة ذي قار اعلى من ناحية الغراف , كما نجد ان وحدات ادارية تأتي بالمرتبة الثانية من حيث المساحة اعلى من جميع الوحدات الاخرى , كما في محافظة البصرة فقد جاء مركز قضاء ابي الخصيب بالمرتبة الثانية واعلى من بقية الوحدات الاخرى , وفي محافظة ميسان نجد ناحية علي الشرقي والتي هي بالمرتبة الثانية اعلى من جميع الوحدات الاخرى , بينما في محافظة ذي قار نجد مركز قضاء الشرطة والذي هو بالمرتبة الثانية اعلى من جميع الوحدات الاخرى .

2- كما جاء للتوزيع المساحي الريفي ايضاً متباين من وحدة الى اخرى , فنجد ان اعلى توزيع مساحي ريفي في (ناحية سفوان في محافظة البصرة , مركز قضاء العمارة في محافظة ميسان , ناحية البطحاء في محافظة ذي قار) , اما بقية الوحدات فهي مركز قضاء اعلى من ناحية او ناحية اعلى من مركز قضاء .

3- وتوصل البحث من خلال التحليل الخرائطي للكثافة , ان الكثافة الحضرية ليست أعلى كثافة في مدن مركز المحافظات وانما كانت مدن (الزبير في البصرة , والمجر الكبير في ميسان , والرفاعي في ذي قار) بواقع كثافة يفوق 9000 نسمة /كم² وهي كثافة مرتفعة جدا , بينما كانت اقل كثافة حضرية في مدن (أم قصر بالبصرة , والسيد احمد الرفاعي في ميسان , والطاري في ذي قار) . أما على مستوى الكثافة الريفية فكانت أعلى كثافة على مستوى الوحدات لكل محافظة (في ناحية طلحة (الصادق) في البصرة , ومركز قضاء قلعة صالح في ميسان , ومركز قضاء الشرطة في ذي قار) . أما أقل كثافة ريفية وبواقع ينخفض عن 10 نسمة/كم² فكانت (في ناحية سفوان وام قصر وم.قضاء شط العرب في البصرة , وم.قضاء علي الغربي وناحيي علي الشرقي والمشرح في ميسان , وفي م.قضاء الجبايش وناحية الحمار في محافظة ذي قار) .

4- اما الكثافة الريفية فقد جاءت ايضاً متباينة من وحدة الى اخرى , فنجد ان اعلى كثافة ريفية ليست ضمن مركز الاقضية الرئيسية في المحافظة ولجميع المحافظات , ففي محافظة البصرة كان اعلى كثافة في ناحية طلحة (الصادق) , وفي محافظة ميسان كان في مركز قضاء قلعة صالح , وفي محافظة ميسان كان في ناحية الغراف , وهذا يدل على ان هنالك تباين في الكثافة الريفية , فقد نجد مركز قضاء اعلى من ناحية او بالعكس في كل محافظة , الا ان محافظة ذي قار امتازت بأن هناك وحدات ليس لهما اي كثافة ريفية وهما مركز قضاء الناصرية , ومركز قضاء سوق الشيوخ) .

التوصيات

- 1- يجب الاهتمام بالخرائط الرقمية بشكل جدي ووضع اسس منهجية حديثة من شأنها تطوير قدرات العلمية .
- 2- الاهتمام بشكل كبير بالخرائط الرقمية وخاصةً على مستوى الوحدات الصغيرة , وذلك للاستفادة من تمثيلها وتحليلها.
- 3- يجب ان يكون هنالك اهتمام ومتابعة مستمرة حول التصميم الحضري للحفاظ على الاراضي الريفية .
- 4- مخاطبة الجهات الرسمية حول ايجاد حلول فعالة لمشكلة ازدياد الكثافة الحضرية .
- 5- الاهتمام الكبير بالمساحات الريفية (الزراعية) وعدم التوسع على حسابها مما يفقدنا محور غذائي مهم .

المصادر

المصادر الحكومية :

1. جمهورية العراق , وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء , بيانات غير منشورة لعام 2017.
2. جمهورية العراق , وزارة التخطيط , المجموعة الإحصائية (2018 – 2019) , الباب الاول , الاحوال الطبيعية , جدول (1/1) .
3. جمهورية العراق , وزارة الموارد المائية , خارطة العراق الادارية , مقياس 1/ 10000000 , 2017 , مسقط مركيز .
4. جمهورية العراق , وزارة الموارد المائية , المديرية العامة للمساحة , خارطة محافظة البصرة الادارية , بمقياس 1/ 500000 , 2017.
5. جمهورية العراق , وزارة الموارد المائية , المديرية العامة للمساحة , خارطة محافظة ذي قار الادارية , بمقياس 1/ 500000 , 2017.
6. جمهورية العراق , وزارة الموارد المائية , المديرية العامة للمساحة , خارطة محافظة ميسان الادارية , بمقياس 1/ 500000 , 2017.

المصادر العلمية :

- 1- حسين , اكرم علي , تحليل جغرافي لبعض امراض الطفل في محافظة البصرة للمدة بين (2009 – 2018) , رسالة ماجستير (غير منشورة) , جامعة البصرة كلية الآداب , 2020.
- 2- حويل , سارة رحيم , صناعة السياحة المستدامة في محافظة ذي قار , رسالة ماجستير (غير منشورة) , جامعة بغداد , كلية الآداب , 2018.
- 3- الركابي , انعام عبد الصاحب , التحليل المكاني للصناعات التقليدية في محافظة ميسان لسنة 2013 , رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة بغداد , كلية الآداب , 2015 , .
- 4- عزيز , محمد الخزامي , خرائط التوزيعات اساسيات وطرق انشائها , ط1 , مطبعة المعارف , الاسكندرية , 2012.